ما سنخسره بعد النصر

الكاتب : محمد حسن عدلان

التاريخ : ١٣ أكتوبر ٢٠١٢ م

المشاهدات : 3031

هذا ما سنخسره بعد النصر:

سنخسر هذه المشاهد : ولن نرى رئيسا منتخبا بنسبة 99ر99 ولا بأي نسبة يشك بها. ـ

لن نرى رئيسا إلى الأبد، ولا لأكثر من فترتين مدة الواحدة أربع سنوات، فقد أثبتت الدراسات أن الحماس للإنجازات يكون في البداية ثم يفتر ويصيبه الروتين، لذلك يراعى هذا الأمر في البلدان الراقية .

لن نرى رئيسا كان أبوه لا يكاد يركب الحمار، ثم أغدق من مال الشعب على المدربين العالميين ليجعلوا ابنه الفارس الذهبي !

لن نرى رئيسا كل أقاربه قياديين للجيش ومستثمرين للاقتصاد (لأنهم عباقرة ناجحون)

لن نرى سبعة عشر فرعا للمخابرات المرعبة، بل فرع واحد ملتزم بالقانون لحماية الوطن من الجواسيس وليس لحماية النظام، سنشعر بالأمان إذا حضر الأمن. –

لن نرى من يأخذه الأمن مهانا من أجل رأي أو كلمة ولا تعرف أين أخذوه.

لن نرى مراقبة على المكالمات، أو من يخاف أن يكون للحيطان آذان.

لن نرى الإعلام يمجد بالقائد الأوحد، ولا أي نفاق آخر. أو أغان تمجد الرئيس الحكيم الملهم مع أن تمويلها من الشعب فالأغاني ستكون للوطن لكل الوطن. –

لن نرى مجلس شعب متدرب على التصفيق للرئيس كجوقة واحدة أو نائبا يصرخ (يا عالي الجبين) أو (أنت تستحق أن تقود العالم) فالنواب يناقشون ويطالبون ولا يمجدون. –

لن نرى ضابطا راتبه بسيط ومع هذا فعنده مزارع، وأبوه منتوف بن مخلوف العريان! ولا موظف تموين عنده فيلات! وهو بليد ابن حفيان الجوعان. –

لن نرى من يقضي خدمة العلم في بيت الضابط وخدمة زوجته ومزرعته ولا يأخذ إجازة إلا برشوته، أو يترك راتبه للضابط

مقابل عدم الحضور إلا عند إحضار الهدايا.

ولن نرى مساعدا منتفخا يحتكر طعام الجنود . –

لن نرى بليدا أهمل مزرعته كسلا لتصبح جرداء، وتقدم هو وزوجته لوظيفة فقبل الاثنان وأزاحوا رجلا أكفأ يعاني من البطالة، لأن يده واصلة! ولا من يحصل على استثناء لوظيفة أوغيرها من مسؤول لأن هذا اسمه التهرب من تكافؤ الفرص.

لن نرى ولن نرى... أي فساد..

صحيح أن سوريا قد دمرت ولكن عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

وقد أفادنا هذا من عدة نواح:

1- عرفنا أن ثورتنا محقة وأن الحثالة المجرمة ليست أهلا لتحكم بل ليست من البشر أصلا

2- أخذنا درسا حتى لا نغفل عن الفتاوى الشرعية بعدم الأمان للرافضة

3- هذا دافع للاعتماد على أنفسنا وسنقدر العمل ففرص العمل للإعمار والبناء في كل المجالات متوفرة ورؤوس الأموال متوقعة من الخليج والأمم المتحدة ومن مصادرة المسروقات للعصابة البائدة

4- الشعب سيعرف أن مردود عمله له وليس لعصابة الأسد، لذلك سيكون الشعب السوري المعروف بفطنته وحبه للعمل منتجا يعمل بحماس وليس أقل من غيره فاليابان وألمانيا خرجتا من الحرب العالمية مدمرتان وباقتصاد مدان، ومن الصفر أصبحوا في قمة الحضارة ومن أغنى اقتصاديات العالم نعم فبدون المشاهد التي سنخسرها للعصابة الأسدية. سنحقق الادارة النزيهة وستكون سوريا أجمل بكثير والله لنسعد بالحرية.

المصادر: